

فأجابته :

يأمدعي في هوى الحسد من الغرام الإمامة
أتى قريضك، لكن لم أرض منه نظامه
أمدعي الحب يثني بأس الحبيب زمامه ؟
ضلت كل ضلال ولم تُفدك الزعامة
مازلت تصحب مذكُت في السباق السلامة
حتى عثرت وأحجلت بافتضح السامة
بالله في كل وقت يُبدي السحاب انسجامه
والزهر في كل حين يشق عنه كمامه
لو كنت تعرف عذري كفتت غرب الملامه

٥

غيرة !

أغار عليك من عيني رقيب ومنك ومن زمانك والمكان
ولو أنني خباتك في عيوني إلى يوم القيامة ما كفاني

٦

تهنئة

وكتبت إلى أبي جعفر تهنئة ، وقد استوزره عثمان بن عبد المؤمن ملك غرناطة :
رأست فما زال العداة بظلمهم وعلمهم النامي يقولون ما رأس
وهل منك أن ساد أهل زمانه جموح إلى العليا حرون عن الدنس